

اي فامسكو اعنهم واسروهم وسند والوثاق ما يوق  
به الاسرى فاما سنا المصدر بدل من اللفظ بفعل اي  
تمنون عليهم باطلا فممن من غير سبي واما وذا اي فادوم  
مال او سري سكين حتى تضع اليد اي اهلها ووزارها  
انقالها من السلاح ويغوه بان سيلم الكفار او بدخلوا  
في العهد وهذه غاية للفعل والاسر ذلك خير مبتدا  
مقدرا اي الاسر فمهم ما ذكر ولو شئ الله لا تنصرتهم  
بغير قتال ولكن امركم به ليلو بعضكم ببعض  
في القتال فيضرب من قتل منكم الى الجنة ومنهم الى النار  
والذي في قوله في قوله فالتوا الآية نزلت يوم احد  
فتى في السدين القتل والجراحات في سبل الله فلن  
يفضل يحبط اعمالهم سيمد بهم في الدنيا والاخرة  
الى ما يفتحهم ويصلح اليهم حالهم فيهما وما في  
الدنيا لم يقتلوا ورجوا في قتلوا تغلبوا وادخلهم  
الجنة عرفنا فيها لهم فيمتدوا الى مساكنهم منها و  
ازواجهم وخذ منهم من غير استدلال يا ايها الذين  
امنوا ان تصروا الله ايدا بية ورسوله ينصركم على  
عدوكم وينت اعداكم بينكم في المعرك والذين كفروا  
من اهل مكة مبتد اجزاه نحو ايدل عليه فتساقط  
اي هلاكا وحينئذ من الله واصل اعمالهم عطف على  
نصروا ذلك اي النفس والاصلا بانهم كرهوا ان ياتوا الله

منافقين

من القرآن المستعمل على التكليف فاجعل اعمالهم افعالهم  
في الارض فيظنوا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم  
دس الله عليهم اهلك انفسهم واولادهم واموالهم  
والكافرين امثالها امثال عاقبة من قبلهم ذلك اي  
المؤمنين وقهر الكافرين بان الله مولي ولي وناصر  
الذين امنوا وان الكافرين لا مولي لهم ان الله بدل  
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها  
الانهار والذين كفروا يمتنعون في الدنيا وبالكون  
كما تأكل الانعام اي ليس لهم همة الا بطونهم و  
فروجهم ولا يلتفتون الى الاخرة والناصون هم  
منزل ومقام ومصير وكاين وكم من قرية اريد بها  
اهلها هي اسد قوة من قوتك مكة اي اهلها التي  
اخر قلبك روعي لفظ قرية اهلكتهم روعي معني  
قرية الاولى فلا ناصر لهم من اهلكتهم ان كان على  
بينه حجة وبرهان من ربه وهم المؤمنون زين لهم  
سو عملهم فراه حسنا وهم كفار مكة واتبعوا الهوى  
في عبادة الاوثان اي لا ما نلت بينهما مثل اى  
الجنة التي وعد المتقون المشترك بين داخلها مبتدا  
خبر فيها انها من ما عزا سن بالمد والقصر كضارب  
وحدس اي غير متغير بخلاف ما الدنيا فتغير بجوار  
والنهارين لمن لم يتغير طبعه بخلاف ابن الدنيا لخرجه